

دولة ليبيا
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سبها - كلية الآداب
قسم علم اجتماع والخدمة الاجتماعية
بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على الليسانس في علم الاجتماع

بغنوان

(آراء موظفي الإدارة العامة حول الآثار المترتبة عن التفكك الأسري)

"محور انحراف الأطفال"

دراسة وصفية تحليلية على عينة من موظفي الإدارة بجامعة سبها

إعداد الطالبة :

أمدالله علي أسحيم الناجح

إشراف الدكتور:

المبروك محمد أبو القاسم أبو سبيحه

للعام الجامعي 2021/ 2020 ف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
{ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا
وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ }
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة الروم : الآية : {21}

الإهداء

إلى من وضعتني على طريق الحياة ، وجعلتني أصل لما وصلت إليه ، وراعتني حتى صرت كبيرة ، إلى التي صارت لي أمّاً و أباً و عوضتني عن اليتيم والحرمان . ولم تدّخر جُهداً في سبيل إسعادي على الدّوام .

(أمي الحبيبة)

إلى خالد الذكر، الذي وفاته المنية منذ نعومة أظفاري ، وكان خير مثال لرب الأسرة ، صاحب السيرة الطيبة والعقل الرزين ، صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة .

(أبي الغالي رحمه الله)

إلى من أعتد عليها في كل كبيرة وصغيرة ، إلى سندي المتين بعد الله ، إلى نبع الود والعطاء .

(أختي الوحيدة)

إلى من كان لهم بالغ الأثر في حياتي ، إلى من اعتمد عليهم ، إلى الذين اعترزوا افتخر بهم ، أصحاب الأخلاق الحميدة .

(أخوتي الأعزاء)

إليكم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع .

الباحثة

كلمة الشكر

أنتقدّم بأسمى آيات التقدير والعرفان إلى الدكتور/ المبروك محمد أبو القاسم أبو السبيحة على مجهوداته معي في إكمال هذا البحث ، و عندما ابحت عن كلمات شكر وتقدير للآخرين ، فإنّ أجمل عبارات الشكر والتقدير لا بدّ أن تسبق حروفي وتنتهي سطوري معبرةً عن صدق المعاني النابعة من قلوب لك شكراً دكتورنا الفاضل.

كما أتقدم بالشكر إلى جميع أساتذتي بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية .. أنتم جميعاً تستحقّون الشكر والثناء ؛ فلولاكم لم تكن مؤسستنا الجامعية لتصل إلى أفضل المراتب، ولولا جهودكم لما كان للنجاح أيّ وصول، ولما تحققت الأهداف، فأنتم أساس رفعة هذه المؤسسة وأساس تقدمها، وأنتم من يحمل شعلة النجاح والتطور فشكراً لكم جميعاً .

وكل الشكر إلى من قدم لي يد العون لإتمام هذا العمل .

الباحثة

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	الآية القرآنية	1
ب	الإهداء	2
ج	الشكر والتقدير	3
د	محتويات الدراسة	4
1	المقدمة	6
3	الفصل الأول الإطار العام للدراسة	7
4	مشكلة الدراسة	8
5-4	أهمية الدراسة	9
5	أسباب اختيار موضوع الدراسة	10
5	أهداف الدراسة	11
6	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة	12
9-7	نبذة عن التفكك الأسري	13
13-9	النظريات والدراسات والبحوث السابقة	14
19-14	الفصل الثالث الأسس المنهجية للدراسة	15
25-20	الفصل الرابع وصف البيانات وتحليلها	16
26	الفصل الخامس النتائج العامة للدراسة	17
27	نتائج الدراسة	18
27	التوصيات والمقترحات	19
28	الخاتمة	20
30-29	قائمة المصادر والمراجع	21

المقدمة

جاءت معظم القوانين والشرائع من أجل حماية الأسرة ، وليكون الزواج قائماً على الثبات والاستمرار ؛ لأن في هذا مصلحة الوالدين من ناحية ومصلحة الأبناء من ناحية أخرى . والزواج لا يمكن أن يعطي ثماره إلا إذا كان كرباط أبدي لا انفصال له، وإلا لكان في إمكان أي طرف من الطرفين، ولأصغر الأسباب أن يتخلى عنه في أية لحظة .

ويرى علماء النفس أن الأسرة المتكاملة ليست تلك التي تكفل لأبنائها الرعاية الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية فحسب؛ بل هي الأسرة التي تهيب لهم الجو النفسي الملائم أيضاً. ومن هنا فإن مجرد وجود الطفل في بيت واحد مع والديه لا يعني دائماً أنه يحيا في أسرة متكاملة أو يلقي العناية الأبوية الكافية .

و لا شك أن العلاقات الأسرية هي أسمى وأقدس العلاقات على وجه الأرض تبدأ بين فردين بالزواج، ثم أفراد بالإنجاب، وتمتد لتشمل الأقارب والأصهار من الطرفين. إنها كالشجرة التي تمتد أوراقها ليستظل بها الجميع، وكلما ازدادت أوراقها وتشابكت أغصانها كلما كانت الحضان الدافئ والحسن الأمين لكل من يأوي إليها.

لقد تعددت الكتابات حول العلاقات الأسرية والتفكك الأسري، وتناولها العديد من الدراسات والأبحاث، فمن الباحثين من تناول بعض جوانبها، فيما اشتملت أبحاث بعضهم الآخر على جميع الجوانب. فهي موضوع خصب وحساس ؛ حيث هي أساس البنيان الاجتماعي الذي بدأ به سبحانه وتعالى الخلق بخليفته على الأرض آدم وحواء، ومدهما بالذرية، ونظم العلاقات الأسرية في كتبه وشرائعه السماوية.

غير أن التقدم الحضاري والتطور الزمني قد ألقى بظلاله على الأسرة، فلم تعد كما كانت من التماسك، بل أصبح تفككها أحد الظواهر، إذ أن أي خلل في البنيان الأسري لن تقع تبعاته السيئة على فرد واحد من الأسرة، بل على كل الأطراف المعنية التي تضمها مظلة العلاقات الأسرية وخاصة الأطفال لذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة لدراسة دور التفكك الأسري في انحراف الأطفال .

وتم تقسيم هذه الدراسة إلى خمسة فصول **الفصل الأول** : الإطار العام للدراسة ويشمل : تحديد مشكلة الدراسة ، وأهميتها ، وأسباب اختيارها ، وأهدافها **الفصل الثاني** : الإطار النظري للدراسة : ويشتمل نبذة عن التفكك الأسري و يتضمن النظريات والدراسات السابقة ؛ أما **الفصل الثالث** فإنه يتضمن الأساليب المنهجية للدراسة ؛ **الفصل الرابع** : يتضمن وصف عينة الدراسة، وتحليل العلاقة بين المتغيرات **الفصل الخامس** الذي فيه نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات و الخاتمة وقائمة المصادر والمراجع .

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

أولاً- مشكلة الدراسة .

ثانياً- أهمية الدراسة .

ثالثاً- أسباب اختيار موضوع الدراسة.

رابعاً- أهداف الدراسة .

مشكلة الدراسة .

تعد الأسرة نظام اجتماعي متكامل؛ لأنها الوسط الذي ينشئ فيه الطفل ويتلقى فيه المبادئ والقيم الاجتماعية، والتوجيه، والسلوك في المجتمع؛ فهي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى والإطار الذي يتلقى في الطفل دروس الحياة الاجتماعية و تساهم في تشكيل شخصية الطفل و تلقينه المبادئ الأولية في التنشئة الاجتماعية ففيها تنمو قدراته من خلال التفاعل مع غيره من الأفراد و لا يمكن لهذا التفاعل أن يتحقق ما لم يتوفر الحوار و التواصل داخل الأسرة الذي يحقق التوازن النفسي و الاجتماعي للطفل . ولكن الملاحظ اليوم هو أن معظم الأسر بصفة عامة تعرضت الى عديد من المشاكل نتيجة التطورات والتغيرات الاجتماعية الحاصلة، وبعد التفكك الأسري أحد أهم المشاكل التي تعاني منها جميع المجتمعات، وأدى الى حدوث التوتر والصراع داخل الأسر . (1)

ومما لاشك فيه أن للوسط الأسري الذي يعيش فيه الطفل أثر بالغ على شخصيته، وأفكاره، وسلوكه ؛ فاذا كان الجو الأسري يسوده الاضطراب والارتباك نتيجة تفكك العلاقات الاجتماعية بين الأفراد وغياب السلطة الضابطة التي توجه وتحكم سلوك الطفل في مختلف مراحل حياته خاصة في مرحلة الطفولة والمراهقة باعتبارهما الأساس الذي تتكون من خلاله شخصية الفرد فإن لك يؤدي إلى انحراف الأطفال .

ومن هنا جاء موضوع هذه الدراسة معرفة نتائج انحراف الأطفال بسبب

التفكك الأسري ؟

أهمية الدراسة .

تتمثل أهمية هذه الدراسة في نقطتين أساسيتين هما :

1- معرفة الآثار الاجتماعية التي تؤدي إلى حدوث التفكك الأسري الذي بدوره يؤدي في كثير من الأحيان إلى انحراف الأطفال .

2- التعرف على الأسباب الرئيسية للتفكك الأسري حتى يتم وضع طرق لحد من هذه الظاهرة وآثرها السلبي على الأطفال ، ووضع حلول مناسبة للقضاء عليها .

(1) – العايب سليم ، التفكك الأسري وأثره على انحراف الطفل ، الجزائر ، منشورات جامعة البليدة ، 2013 ، ص 12 .

أسباب اختيار موضوع الدراسة .

1- دواعي اجتماعية تتمثل في معرفة حجم الضرر الذي يسببه التفكك الأسري على الأطفال .

2- معرفة الأسباب التي تؤدي إلى التفكك الأسري مما يؤدي إلى انحراف الأطفال.

3- الحصول إلى جملة من التوصيات التي تحد من هذا التفكك ويمكن حماية الأطفال داخل الأسرة من خلالها .

أهداف الدراسة .

-الهدف العملي :

1- دراسة الأسرة و أهمية العلاقات بين أفرادها ، وكيفية حمايتها من التفكك .

2- كيفية حماية الأطفال من المشكلات الأسرية التي قد تؤدي بهم إلى الانحراف .

- الهدف العلمي :

1- معرفة العوامل والأسباب التي تؤدي إلى التفكك الأسري وآثاره السلبية على الأطفال .

2- إظهار أهمية علم الاجتماع في دراسة مواضيع تهتم المجتمع بالدرجة الأولى وخاصة دراسة الأسرة التي تشكل البيئة الأولى فيه .

مصطلحات ومفاهيم الدراسة :

تعريف التفكك الأسري لغةً :- "تفكك الشيء أي انفصلت أجزائه عن بعضها البعض

قال ابن منظور : وفكَّكْتُ الشيءَ خَلَّصْتَهُ وكلَّ مشتبكين فصلتهما فقد فَكَّكْتَهُمَا وكذلك

التَّفْكَيكُ، قال: ابن سيده فَكَّ الشيءَ يَفْكُّهُ فَكًّا فانْفَكَ فَصله. التَّفْكَيكُ : الفَصْلُ بين

المُشْتَبِكَيْنِ " (1).

تعريف التفكك الأسري اصطلاحاً :-

يعرف بأنه :- وهن أو سوء تكيف وتوافق أو انحلال يصيب الروابط التي تربط

الجماعة الأسرية كل مع الآخر، ولا يقتصر وهن هذه الروابط على ما قد يصيب

العلاقة بين الرجل والمرأة، بل قد يشمل أيضاً علاقات الوالدين بأبنائهما.(2)

(1) - تاج العروس من جواهر القاموس ،المؤلف : محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية،

301 / 27

(2) - محمد عاطف غيث ، المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية، 2006 ، ص.

تعريف التفكك الأسري إجرائياً :-

وهو حدوث صدع يؤدي إلى عدد من المشاكل الأسرية ، منها انحراف الأطفال ، وتمزق نسيج العلاقات الاجتماعية ، وكذلك يؤدي إلى أمراض نفسية لبعض أفراد الأسرة ، وخاصة الأطفال .

تعريف انحراف الأطفال اصطلاحاً :-

هو وصف أفعال أو السلوكيات التي تخرق أو تنتهك المعايير الاجتماعية، بما في ذلك القوانين المسنونة، مثل القيام بعمل إجرامي، أو الخروقات غير الرسمية، مثل رفض عادات وأعراف مجتمع ما ، وذلك بسبب تفكك الأسرة التي تشكل أساس التربية له . (1)

تعريف انحراف الأطفال إجرائياً :-

الخروج عن مسار معين ومألوف سواء كان هذا المسار مادي أو معنوي .

(1) – إبراهيم عبد الله الطخيس ، انحراف الاحداث الأسباب – الوقاية – العلاج ، القاهرة ، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، 2012 ، ص 48 .

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

- أولاً: نبذة عن التفكك الأسري .
- ثانياً: النظريات الاجتماعية .
- ثالثاً : الدراسات السابقة .

أولاً: نبذة عن التفكك الأسري .

ما مفهوم التفكك الأسري؟

يعرف التفكك الأسري، بأنه بُعد أفراد الأسرة الواحدة عن بعضهم بعضاً، وعدم ارتباطهم بالأحاسيس والمشاعر والأفعال. ويؤثر التفكك الأسري على أفراد الأسرة جميعهم، خاصة الأبناء، وكذلك على المجتمع (1).

أسباب التفكك الأسري .

لا بد من وجود أسباب حقيقية تؤدي إلى انتشار ظاهرة التفكك الأسري، وقد جمعنا لكم أهم أسباب التفكك الأسري:

1- الأب الحاضر الغائب: هناك صورتان للأب الحاضر الغائب، الأولى هي صورة الأب المنهك بالعمل الذي لا يجد وقتاً ليقضيه مع أسرته ولا يجد وقتاً ليقدم المعونة المعنوية أو المساعدة لزوجته، وأما الصورة الثانية فهي صورة الأب المهمل الذي يعتقد أن دوره ينتهي عند تأمين حاجات الأسرة المالية ويقضي وقته مع أصدقائه وفي الحالتين يتسبب غياب الأب عن أسرته بهذه الصورة بمشاكل كثيرة.

2- الأم الحاضرة الغائبة: فالمرأة المنشغلة بعملها عن أسرته، قد لا تمنح الزوج العناية بشؤونه الخاصة واحتياجاته. كذلك المرأة المنشغلة بكثرة لقاءات صديقاتها، متناسية دورها كزوجة وأم، وما يحتاجه زوجها وأطفالها منها من العناية والحب.

3- صراع الأدوار: وهو من أهم مسببات التفكك الأسري، حيث يتمثل بتنافس الزوج والزوجة ليحل أحدهما مكان الآخر .

4- وسائل الاتصال الحديثة: بطبيعة الحال فإن إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أو إدمان ألعاب الفيديو بات يتحكم بعلاقاتنا الأسرية بشكل كبير، فعلى الرغم من أهمية الإنترنت والتقنيات الحديثة في عالمنا إلا أن إساءة استخدام هذه التقنيات من شأنه أن يكون سبباً وجيهاً للتفكك الأسري.

5- الوضع الاقتصادي للأسرة: يتسبب الوضع الاقتصادي للعائلة سواء بحالة الثراء أو الفقر في نشوب حالة من التفكك الأسري، فنجد الأغنياء ينشغلون بالمال عن

(1) - إبراهيم جابر السيد ، التفكك الأسري "الأسباب والمشاكل وطرق علاجها" ، ليبيا - سرت ، دار التعليم الجامعي ، 2006 ، ص

أسرهم، وفي حالة الفقر نجد الأب غير قادر على توفير احتياجات أسرته، وقد يلجأ إلى طرق غير شرعية لتأمين حاجياتهم، مما يسبب التفكك الأسري.⁽¹⁾

أنواع التفكك الأسري

يمكن تقسيم التفكك الأسري إلى نوعين، وهما:

1- **التفكك الأسري المباشر:** وهو الذي يتعلق بالأسر التي تعرضت إلى تفكك محسوس، إما بالطلاق أو وفاة أحد الوالدين.

2- **التفكك الأسري غير المباشر:** ويطلق على الأسر التي تعيش تحت سقف واحد، ويعانون من غياب جسور التواصل بينهم، ويسمى ذلك النوع أيضاً بالتفكك المعنوي. **آثار التفكك الأسري على المجتمع .**

يؤثر التفكك الأسري في عديد من القيم الحسنة الموجودة في المجتمع، كما يؤثر على مفاهيم المودة والرحمة والتعاون والمسامحة ومساعدة الآخرين. كذلك فإنه يولد إحباطاً شديداً في نفس الفرد، مما يجعله يواجه اللوم للمجتمع؛ لعدم مساعدته على وقف الظروف التي أدت لتفكك أسرته، فنجد الفرد يتمرد على القيم الموجودة في المجتمع من حب ومودة واحترام وتعاون ومساعدة للآخرين.⁽²⁾

التفكك الأسري وأثره على الأبناء.

غالباً ما يقع الأبناء ضحية التفكك الأسري وسوء العلاقات بين الزوج والزوجة، وهنا سنعرض الآثار السلبية للتفكك الأسري على الأبناء:

- 1- يتسبب التفكك الأسري بضعف شعور الأبناء بالأمان والاستقرار داخل الأسرة.
- 2- قد يلجأ أحد الأبناء إلى تحقيق الأهداف المرجوة بطرق غير مشروعة بسبب التفكك الأسري، حيث تتغير المبادئ والمفاهيم لديه، ليصبح المحرم مشروعاً.
- 3- يتسبب التفكك الأسري في عيش الأبناء في حالة مستمرة من الاضطراب والقلق حيث أن غياب الأب أو الأم بشكل مستمر يفقد الأبناء الأمان، ويسبب انعدام الأمان.⁽³⁾

(1) - إبراهيم جابر السيد ، التفكك الأسري "الأسباب والمشاكل وطرق علاجها" ، مرجع سبق ذكره ، ص 220 .

(2) - نفس المرجع ، ص 221 .

(3) - تركي فيصل الهاشمي ، التفكك الأسري وأثره في جنوح الأحداث ، الرياض ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2016 ، ص 62 .

4- هناك علاقة وثيقة بين تشرد الأطفال والتفكك الأسري، حيث أشارت إحدى الدراسات إلى أن أغلب الأطفال الذين كان مصيرهم الشارع، كانوا في الأساس يعانون من التفكك الأسري.

5- قد يتسبب التفكك الأسري في حالة من العدائية عند الأبناء.⁽¹⁾
حلل التفكك الأسري .

التفكك الأسري مرض من أمراض المجتمع، ولا بد من دواء شافٍ، وهنا نعرض لكم بعض الأساليب التي قد تكون مجدية في سبيل حل مشكلة التفكك الأسري:

1- على الأم والأب السعي الدائم لتقوية العلاقة بينهما، وحل مشكلاتهما بأسلوب راقٍ، بعيداً عن العنف والصراخ.

2- وجود الوالدين العاطفي والنفسي والروحي والجسدي بين الأبناء، وتخصيص وقت خاص؛ لمعرفة مشاكل الأبناء واهتماماتهم وحاجاتهم.

3- على الأهل أن يكونوا القدوة الحسنة لأبنائهم في كافة المجالات.

4- مراقبة الأبناء ومحاسبتهم عند الخطأ، وتقديم النصح اللازم لهم.

5- تقوية الوازع الديني والأخلاقي في نفوس الأبناء، وتربيتهم تربية صحيحة صالحة.

6- الاهتمام بالجانب العاطفي والنفسي للأبناء.

7- يقع على عاتق الدولة دور كبير في التوعية لأهمية الترابط الأسري والتربية الصحيحة من خلال الدورات المجانية والإعلانات والبرامج التلفزيونية.

8- كما يقع على الإعلام دور مهم أيضاً في تثقيف الأسرة والمجتمع من خلال البرامج التربوية والاجتماعية.⁽²⁾

النظريات المفسرة للتفكك الأسري .

تمهيد :

تناولت النظريات الاجتماعية الأسرة بدراسة والتحليل منذ بداية مراحلها تطورها ودراسة العلاقات الاجتماعية بين أفرادها، وأثر جميع العوامل عليها ومن هذه النظريات الآتي :-

(1) - تركي فيصل الهاشمي ، التفكك الأسري وأثره في جنوح الأحداث ، نفس المرجع ص 63 .
(2) - نفس المرجع ، ص 64 .

1- نظرية الضبط الاجتماعي .

ظهر مفهوم الضبط الاجتماعي للمرة الأولى في عشرينيات القرن الماضي بين علماء الاجتماع في مدرسة شيكاغو لعلم الاجتماع، وكان يتوافق مع مفهوم التنشئة الاجتماعية، التي تعني مجموعة الآليات التي تنتقل من خلالها معظم الأعراف الاجتماعية والعادات والتقاليد من الآباء إلى الأبناء (1).

أنواع الضبط الاجتماعي :

الضبط الاجتماعي ليس نوعاً واحداً أو شكلاً واحداً، بل هو نوعين هما :

الضبط الاجتماعي غير الرسمي : يتضمن الضبط الاجتماعي غير الرسمي الامتثال لمعايير وقيم المجتمع بالإضافة إلى تبني نظام معتقد تم تعلمه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية. يتم فرض هذا النوع من الضبط الاجتماعي من قبل العائلة والأصدقاء والزملاء وينبع الضبط الاجتماعي في الموافقة أو رفض سلوك معين لدى الفرد ..

الضبط الاجتماعي الرسمي : يتضمن الضبط الاجتماعي الذي تقوم به السلطات المحلية والحكومية والشرطة والجيش، تستخدم الحكومة القوانين والمحاكم لممارسة الرقابة الاجتماعية، فتحاول الحكومة حماية أولئك الذين يتبعون القواعد ومعاقبة من لا يلتزمون بها والقبض على المخالفين (2).

ويمكن ربط موضوع الدراسة بهذه النظرية : من خلال الضبط الاجتماعي غير الرسمي الذي تقوم به الأسرة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي من خلالها يتعلم الفرد مجموعة من العادات والقيم والتقاليد التي يوافق عليها المجتمع، فيتشبع بها الفرد وتصبح منهجاً يحدد به مسار حياته؛ فإذا تعرضت الأسرة إلى التفكك فإن هذا يؤدي إلى انحراف الأطفال؛ حيث تضعف عملية الضبط الذي تمارسه الأسرة عليهم .

(1) - مصلح الصالح ، نظرية الضبط الاجتماعي ، بغداد ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2018 ، ص 45 .
(2) - نفس المرجع ، ص 46 .

2- نظرية التفكك الاجتماعي .

مفهوم التفكك الاجتماعي : يُشير مصطلح التفكك الاجتماعي إلى معاناة الأفراد في تحقيق ذواتهم داخل التنظيم بسبب جمود أو تكلس بعض من قيمه ويتضمن مفهوم التفكك الاجتماعي عدم كفاءة النسق الاجتماعي وفشله في تحديد مراكز ومكانات الأفراد وأدوارهم الاجتماعية المترابطة بشكل يؤدي إلى بلوغهم أهدافهم بصورة مُرضية .

ولا يعني الوهن والضعف التنظيمي غياب التنظيم الاجتماعي أو زواله. إنَّ عدم تحديد الأدوار الاجتماعية بكفاءة يؤدي إلى صراعات داخل المجتمع. ينتج عنها تفكك اجتماعي تُعاني منه الجماعات والأفراد في المجتمع . (1)

وترى هذه النظرية أن التفكك الأسري، أو التصدع الأسري حالة من الخلل الوظيفي نتيجة لخلافات أو تخلي أحد الوالدين عن الأدوار الأساسية المنوطة به مما يؤدي إلى خلل وظيفي عام لعمل الأسرة ككل، والذي يعرف في المفاهيم الاجتماعية بالتفكك الأسري، ويشير إلى الفشل في الدور التربوي الرئيسي للأسرة؛ حيث ينخفض مستوى مساهمتها في عملية التنشئة الاجتماعية، وفي بناء شخصية الفرد بصورة مستمرة وضبط سلوك الفرد وتوجيهه وفق متطلبات الحياة. فهو انهيار الوحدة الاسرية وانحلال بناء الادوار الاجتماعية لأفراد الاسرة.(2)

ويمكن ربط موضوع الدراسة بهذه النظرية : على أن الأسرة المختلة مفككة

و هي عائلة يتواجد فيها النزاع، وسوء السلوك شاد عن الطبيعي ، وغالباً ما يكون إهمال الأطفال أو سوء معاملتهم على وجه الخصوص من جانب الآباء مستمراً وبشكل منتظم، مما يؤدي إلى تضليل الأطفال وانحرافهم لأنهم يعيشون بوسط اجتماعي غير سليم .

(1) – طلعت إبراهيم لطفى ، النظريات الاجتماعية ، بني سويف ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2017 ، ص 32 .

(2) – المرجع نفسه ، ص 33 .

الدراسات السابقة :

1- دراسة ازدهار خلف الهواري (2014) بعنوان : (العوامل المؤدية إلى التفكك الأسري وانحراف الأحداث في المجتمع الأردني) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى التفكك الأسري وانحراف الأحداث في المجتمع الأردني ، وتكونت العينة من 220 حدثاً من نزلء مراكز رعاية الأحداث في الأردن ، وتم استخدام أداة استبان لجمع المعلومات .

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

1- أن التربية الخاطئة لأحد الزوجين او كلاهما ، وتقصير الرجل في القيام بواجباته من العوامل الاجتماعية التي تؤدي للتفكك الأسري وانحراف الأحداث .

2- انحراف في إيمان أحد أفراد الأسرة على الكحول و التمييز بين الأبناء من العوامل الأسرية التي تسبب في انحراف الأطفال .

3- تدخل أهل الأبوين في حياة الحدث والاسرة، وفقدان الحدث للدعم الاجتماعي والاقتصادي عند تعرضه للمشاكل من العوامل الاجتماعية و الانحراف (1).

2- دراسة داليا هايل عبدالله (2007) بعنوان: (التفكك الأسري وعلاقته بانحراف الفتيات في السعودية) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب التفكك الأسري وعلاقته بانحراف الفتيات في مراكز الأحداث في السعودية، و التعرف على حجم ظاهرة جنوح الفتيات الواقعات تحت تأثير التفكك الأسري للمحكومات في مراكز الأحداث وأنماط السلوك المنحرف لديهن ، وتكونت العينة من 70 فتاة .

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

1- أن تدني مستوى تعليم الأب والأم، والفقر، وكبر حجم العائلة من الأسباب الرئيسة لانحراف الفتيات.

(1) - ازدهار خلف الهواري بعنوان : (العوامل المؤدية إلى التفكك الأسري وانحراف الأحداث في المجتمع الأردني) ، الأردن ، جامعة مؤتة ، كلية العلوم الاجتماعية ، 2014 ، ص 221 .

2- نسبة انحراف الأحداث جاءت عالية بمتوسط حسابي بسبب العوامل الأسرية وفاة احد الوالدين أو كلاهما ، الشجار المستمر بين الوالدين، وغياب الوالدين لفترة طويلة عن المنزل .

3- رفقاء السوء ، الحقد الاجتماعي ، غياب الرقابة الاجتماعية أيضاً من أهم العوامل التي تؤدي إلى التفكك الأسري ومن ثم انحراف الأحداث من الفتيات .⁽¹⁾

3- دراسة محمد محمود جبالي (2015) بعنوان: (انحراف الأحداث من وجهة نظر موظفي المؤسسات الاجتماعية في المجتمع) ، الجزائر .

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل الأسرية ، والنفسة ، و الاجتماعية و الاقتصادية والجسمية المؤدية الى انحراف الأحداث ،وتكونت العينة من 100 موظف وموظفة في المؤسسات الاجتماعية .

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

- 1- يتسبب التفكك الأسري بضعف شعور الأبناء بالأمان والاستقرار داخل الأسرة.
- 2- قد يلجأ أحد الأبناء إلى تحقيق الأهداف المرجوة بطرق غير مشروعة بسبب التفكك الأسري، حيث تتغير المبادئ والمفاهيم لديه، ليصبح المحرم مشروعاً.
- 3- يتسبب التفكك الأسري في عيش الأبناء في حالة مستمرة من الاضطراب والقلق، حيث أن غياب الأب أو الأم بشكل مستمر يفقد الأبناء الأمان، ويسبب انعدام الأمان.

4- هناك علاقة وثيقة بين تشرد الأطفال والتفكك الأسري، حيث أشارت إحدى الدراسات إلى أن أغلب الأطفال الذين كان مصيرهم الشارع، كانوا في الأساس يعانون من التفكك الأسري.

5- قد يتسبب التفكك الأسري في حالة من العدائية عند الأبناء.⁽²⁾

(1) - داليا هايل عبدالله ، التفكك الأسري وعلاقته بانحراف الفتيات في السعودية ، الرياض ، دار السلام للنشر والتوزيع ، 2007 ، ص 55 .

(2) - محمد محمود جبالي ، انحراف الأحداث من وجهة نظر موظفي المؤسسات الاجتماعية في المجتمع ، الجزائر ، 2015 ص 19 .

الفصل الثالث

الأساليب المنهجية للدراسة

تمهيد :

تعد الأسس المنهجية من أهم خطوات الدراسة العلمية لأي ظاهرة اجتماعية ، ومن أهم الأساليب المنهجية المتبعة في هذه الدراسة ما يلي :-

1- متغيرات الدراسة :

المتغيرات المستقلة :

المتغير المستقل / هو المتغير الذي لا يعتمد على متغير آخر، وهو من المتغيرات تعرف بالمدخلات مضبوطة، يعتمد تباينها على الباحث أو الفرد الذي يعمل مع المتغيرات.(1)

المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة ما يلي :

النوع / ذكر ، أنثى .

العمر / 25 - 29 ، 30 - 34 ، 35 - فأكثر .

الحالة الاجتماعية / أعزب ، متزوج ، مطلق ، أرمل .

دخل أسرة المبحوث / قوي ، متوسط ، ضعيف .

المتغيرات التابعة :

المتغير التابع / هو المتغير الذي يمثل مشكلة الدراسة أي الاختصاص الذي يريد أن يقدم الباحث فيه اضافته العلمية ؛ فالمتغير التابع هو فعلياً المشكلة المراد تخفيفها او زيادتها ضمن عينة الدراسة .(2)

المتغير التابع هو الآثار المترتبة عن التفكك الأسري "انحراف الأطفال" .

2- منهج الدراسة :

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي .

هو طريقة منهجية مرتبة يقوم فيها الباحث بدراسة موضوع بهيئته الطبيعية، ويدعمه في ذلك القيام بجمع الكم الذي يراه مناسباً من البيانات والمعلومات؛ ثم توضيح العلاقة بين متغيرات البحث في صورة أسئلة أو فروض، وبعد ذلك استخدام أدوات

(1) - منذر الضامن ، أساسيات البحث العلمي ، سلطنة عمان ، منشورات جامعة السلطان قابوس ، ط 2 ، 2009 ، ص 10 .

(2) - نفس المرجع ، ص 12 .

التحليل الإحصائية التي تناسب طبيعة بيانات البحث، وبلي ذلك وضع النتائج، ثم ينتهي الباحث بصياغة الحلول، التي يرى من وجهة نظره أنها مناسبة.⁽¹⁾

3- نوع الدراسة :

وصفية تحليلية / وهي دراسة تقوم بوصف مشكلة علمية وتحليلها واستخلاص نتائج دقيقة للوصول بها إلى حل يناسب المشكلة .

4- فروض الدراسة :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكر - أنثى) والآثار المترتبة عن التفكك الأسري "انحراف الأطفال" .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العمر والآثار المترتبة عن التفكك الأسري "انحراف الأطفال" .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية والآثار المترتبة عن التفكك الأسري "انحراف الأطفال" .

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى دخل الأسرة والآثار المترتبة عن التفكك الأسري "انحراف الأطفال" .

5- مجالات الدراسة :

أ- المجال الموضوعي :

هو معرفة الآثار المترتبة عن التفكك الأسري "انحراف الأحداث" ، بحث ميداني على عينة من موظفي الإدارة بجامعة سبها .

ب- المجال المكاني :

مدينة سبها .

ج- المجال البشري :

موظفي إدارة جامعة سبها .

د- المجال الزمني :

2020 - 2021 .

7- أداة جمع البيانات في الدراسة :

(1) - منذر الضامن ، أساسيات البحث العلمي ، سلطنة عمان ، مرجع سبق ذكره ، ص 15 .

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم اختيار أداة جمع البيانات "الاستبيان" لأنها تتماشى مع مجتمع الدراسة ، و ذلك بوضع مجموعة من الأسئلة منها ما يتعلق بالمبحوثين و

الجزء الآخر يتعلق بالمشكلة موضوع الدراسة .

8- مجتمع الدراسة :

هو جميع الأفراد او الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون الموضوع مشكلة الدراسة وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها نتائج الدراسة .

ويتكون مجتمع الدراسة من 50 موظف و موظفة .

9- عينة الدراسة :

هي جزء يتم اختياره من مجتمع البحث بحيث تمثل هذه العينة المجتمع و تحتوي على الصفات الأساسية للمجتمع.

10- نوع عينة الدراسة :

العينة العشوائية البسيطة .

يقصد بها تلك العينة التي تعطي لكل مفردة من مفردات المجتمع نفس الفرصة للظهور أو للاختيار أي أن فرص ظهور أي مفردة متساوية ومتجانسة مع نفس الفرص المتاحة للمفردات الأخرى .

11- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

1- النسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة .

2- مقاييس النزعة المركزية مثل : الوسط الحسابي ، والنسبة المئوية ، لوصف بيانات الدراسة .

3- استخدام معامل التوافق لاكتشاف العلاقة بين المتغيرات الدراسة .

الفصل الرابع

(وصف وتحليل مجتمع الدراسة)

أولاً : وصف بيانات الدراسة .

1-متغير النوع :

جدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب النوع

النوع	ك	%
الذكور	18	%36
الإناث	32	%64
المجموع	50	%100

تبيّن من الجدول رقم (1) ، الذي يتضمن نسب تمثيل الذكور والإناث في عينة الدراسة بأن نسبة الذكور قد بلغت (%36) بينما بلغت نسبة الإناث (%64) من حجم عينة الدراسة . وقد يكون السبب في ذلك إلى أن الإناث أكثر عدد من الذكور في مجتمع الدراسة ، وهو موظفو إدارة جامعة سبها .

2- متغير العمر :

جدول رقم (2) يوضح توزيع عينة البحث حسب العمر

العمر	ك	%
29-25	11	%22
34-30	25	%50
35-فأكثر	14	%28
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول رقم (2) الذي يبيّن توزيع المبحوثين حسب العمر بأن الفئة العمرية (26-25) سنة بلغت نسبة (%22) من حجم عينة الدراسة ؛ أما الفئة العمرية (35-30) سنة حيث بلغت نسبتها (%50) ، أما الفئة العمرية (36-فأكثر) فقد بلغت أكبر نسبة تمثيل في العينة وهي (%28) .

3- متغير الحالة الاجتماعية :

جدول رقم (4) يوضح توزيع عينة البحث حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الزوجية	ك	%
أعزب	27	54%
متزوج	20	40%
مطلق	3	6%
أرمل	0	0%
المجموع	50	100%

يشير الجدول رقم (3) الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية للمبحوثين إلى أن نسبة العزاب بعينة الدراسة تمثلت (54%) أي أكثر من نصف العينة ، و تشمل كلا الجنسين ذكوراً وإناثاً ، وهي نسبة عالية جداً ، تليها فئة المتزوجين حيث سجلت (40%) من عينة الدراسة ؛ بينما سجل فئة المطلقين (6%) ، و لم تسجل فئة الأرمال أي نسبة من عينة الدراسة .

4- متغير الدخل الشهري :

جدول رقم (4) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مستوى الدخل الشهري

مصادر الدخل الشهري للأسرة	ك	%
قوي	3	6%
متوسط	47	94%
ضعيف	0	0%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) ، الذي يبين توزيع المبحوثين حسب مستوى الدخل الشهري ، أن نسب الدخل في عينة الدراسة ممن يتقاضون دخل قوي

كانت (6%) فقط ، وسجلت فئة من يتقاضون دخل متوسط نسبة (94%) أي ما يمثل أغلب أفراد عينة الدراسة ، بينما لم تسجل فئة الدخل الضعيف أي نسبة من مجتمع الدراسة .

ثانياً : تحليل بيانات الدراسة

جدول رقم (5)

يوضح العلاقة بين النوع و الآثار المترتبة عن التفكك الأسري

المجموع	النوع		هل يؤدي التفكك الأسري إلى انحراف الأطفال داخل الأسرة	
	أنثى	ذكر		
37	25	12	العدد	نعم
%74	%78	%67	%	
9	5	4	العدد	أحياناً
%18	%16	%22	%	
4	2	2	العدد	لا
%8	%6	%11	%	
50	32	18	العدد	المجموع
100.0	100.0	100.0	%	

قيمة معامل التوافق = (0.32)

يشير الجدول رقم (5) الذي يوضح العلاقة بين النوع ودور و الآثار المترتبة عن التفكك الأسري باستخدام معامل التوافق والذي بلغت قيمته (0.32) وهذه يشير بأنه توجد علاقة بين المتغيرين ، فقد أشار مصطفى عمر النير إلى أن قيمة معامل التوافق تكون قوية من 0.30 فما فوق⁽¹⁾ ومن هنا يتم قبول الفرض البديل ، ورفض الفرض الصفري .

وباستعراض النسب بالجدول المذكور يلاحظ أن نسبة 67% من الذكور أشاروا إلى إن من آثار التفكك الأسري انحراف الأطفال ، ونسبة 22% أجابوا بأن التفكك الأسري يؤدي أحياناً إلى انحراف الأطفال ، ونسبة 11% ممن رأوا بأن التفكك لا يؤدي انحراف الأطفال ، أما الإناث فقد رأين أن نسبة 78% إلى التفكك يؤدي إلى انحراف الأحداث ، ونسبة 16% أجابن بأن التفكك الأسري يؤدي أحياناً

(1) - مصطفى عمر النير ، مقدمة في مبادئ وأسس البحث الاجتماعي ، ليبيا ، منشورات جامعة طرابلس ، ص 212 .

إلى انحراف الأطفال ، ونسبة 6% رأين بأن التفكك الأسري لا يؤدي إلى انحراف الأطفال.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد محمود الجبالي التي تقول يتسبب التفكك الأسري بضعف شعور الأبناء بالأمان والاستقرار داخل الأسرة.

جدول رقم (6)

يوضح العلاقة بين عمر المبحوث و الآثار المترتبة عن التفكك الأسري

العمر بالسنوات				هل يؤدي التفكك الأسري إلى انحراف الأطفال داخل الأسرة	
المجموع	36-فأكثر	30-35	25-29	العدد	نعم
30	7	15	8	العدد	نعم
%60	%50	%60	%73	%	
14	5	7	2	العدد	أحياناً
%28	%36	%28	%18	%	
6	2	3	1	العدد	لا
%12	%14	%36	%9	%	
50	14	25	11	العدد	المجموع
100.0	100.0	100.0	100.0	%	

قيمة معامل التوافق = (0.30)

يبين الجدول رقم (6) الذي يوضح العلاقة بين عمر المبحوث و الآثار المترتبة عن التفكك الأسري باستخدام معامل التوافق والذي بلغت قيمته (0.30) وهذا يشير بأنه لا توجد علاقة بين المتغيرين ، وفي هذه الحالة يتم قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفري .

وباستعراض النسب بالجدول المذكور يلاحظ أن نسبة 73% كانت للفئة العمرية (25-29) سنة من أشاروا إلى أن من آثار التفكك الأسري انحراف الأطفال ونسبة 60% كانت للفئة العمرية من 30-35 سنة أجابوا بأن التفكك يؤدي إلى انحراف الأطفال ، والفئة العمرية من 36-فأكثر فقد أجابوا بنسبة 50% بأن التفكك الأسري يؤدي إلى تفكك الأطفال .

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية التفكك الأسري : التي ترى أن الأسرة المختلة مفككة و هي عائلة يتواجد فيها النزاع، وسوء السلوك شاد عن الطبيعي ، وغالباً ما

يكون إهمال الأطفال أو سوء معاملتهم على وجه الخصوص من جانب الآباء مستمراً وبشكل منتظم، مما يؤدي إلى تضليل الأطفال وانحرافهم لأنهم يعيشون بوسط اجتماعي غير سليم .

جدول رقم (7)

يوضح العلاقة بين الحالة الاجتماعية للمبحوث والآثار المترتبة عن التفكك الأسري

المجموع	الحالة الاجتماعية للمبحوث				هل يؤدي التفكك الأسري إلى انحراف الأطفال داخل الأسرة	
	أرمل	مطلق	متزوج	أعزب		
36	0	2	16	17	العدد	نعم
%72	%0	%67	%80	%63	%	
11	0	1	3	8	العدد	أحياناً
%22	%0	%33	%15	%30	%	
3	0	0	1	2	العدد	لا
%6	%0	%0	%5	%7	%	
50	0	3	20	27	العدد	المجموع
100.0	100.0	100	100.0	100.0	%	

قيمة معامل التوافق = (0.10)

يشير الجدول رقم (7) الذي يوضح العلاقة بين الحالة الاجتماعية للمبحوث و الآثار المترتبة عن التفكك الأسري باستخدام معامل التوافق والذي بلغت قيمته (0.10) ، لا توجد علاقة بين المتغيرين ، وبهذه النتيجة يتم قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفري

ومن خلال عرض النسب بالجدول المذكور يلاحظ أن نسبة 63% من أفراد العينة العازبين يرون أن من أهم آثار التفكك الأسري انحراف الأطفال ، أما فئة المتزوجين فقد رأوا بنسبة 80% أن التفكك الأسري يؤدي إلى تفكك الأطفال ، ونسبة المطلقين أجابوا بنسبة 67% أن التفكك الأسري يؤدي إلى تفكك الأطفال ، أما فئة الأراامل لم تسجل أي نسبة في عينة الدراسة .

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية الضبط الاجتماعي الي تقول : إذا تعرضت الأسرة إلى التفكك فإن هذا يؤدي إلى انحراف الأطفال؛ حيث تضعف عملية الضبط الذي تمارسه الأسرة عليهم .

جدول رقم (8)

يوضح العلاقة بين مستوى دخل المبحوث والآثار المترتبة عن التفكك الأسري

المجموع	مستوى دخل أسرة المبحوث			هل يؤدي التفكك الأسري إلى انحراف الأطفال داخل الأسرة	
	ضعيف	متوسط	قوي		
35	0	33	2	العدد	نعم
%70	%0	%70	%67	%	
9	0	9	0	العدد	أحياناً
%18	%0	%19	%0	%	
6	0	5	1	العدد	لا
%12	%0	%11	%33	%	
50	0	47	3	العدد	المجموع
100.0	100.0	100.0	100.0	%	

قيمة معامل التوافق = (0.18)

يشير الجدول رقم (8) الذي يوضح العلاقة بين مستوى دخل المبحوث والآثار المترتبة عن التفكك الأسري باستخدام معامل التوافق والذي بلغت قيمته (0.18) ، وهذا يشير بأنه توجد علاقة بين المتغيرين ، وفي هذه الحالة يتم قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفري .

ومن خلال عرض النسب بالجدول المذكور يلاحظ أن نسبة 67% من أفراد العينة الذين يتقاضون مرتب قوي رأوا بأن من آثار التفكك الأسري انحراف الأطفال و أن نسبة 70% ممن يتقاضون مرتب متوسط أجابوا بأن التفكك الأسري يؤدي إلى انحراف الأطفال ، وأن كلاً ممن يتقاضون دخلاً قوياً أم متوسطاً رأوا بأن التفكك الأسري يؤدي إلى انحراف الأطفال .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ازدهار خلف الهواري التي داء من نتائجها أن التربية الخاطئة لأحد الزوجين او كلاهما ، وتقصير الرجل في القيام بواجباته من العوامل الاجتماعية التي تؤدي للتفكك الأسري وانحراف الاحداث .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

التوصيات

الخاتمة

المراجع

نتائج الدراسة :

- 1- أن نسبة الذكور قد بلغت (36%) بينما بلغت نسبة الإناث (64%) من حجم عينة الدراسة .
- 2- أن الفئة العمرية (25-26) سنة بلغت نسبة (22%) من حجم عينة الدراسة أما الفئة العمرية (30-34) سنة حيث بلغت نسبتها (50%) ، أما الفئة العمرية (35-فأكثر) فقد بلغت أكبر نسبة تمثيل في العينة وهي (28%) .
- 3- أن نسبة العزاب بعينة الدراسة مثلت (54%) أي أكثر من نصف العينة ، و تشمل كلا الجنسين ذكوراً وإناثاً ، وهي نسبة عالية جداً ، تليها فئة المتزوجين حيث سجلت (40%) من عينة الدراسة ؛ بينما سجل فئة المطلقين (6%) ، و لم تسجل فئة الأرمال أي نسبة من عينة الدراسة .
- 4- أن نسب الدخل في عينة الدراسة ممن يتقاضون دخل قوي كانت (6%) فقط وسجلت فئة من يتقاضون دخل متوسط نسبة (94%) أي ما يمثل أغلب أفراد عينة الدراسة ، بينما لم تسجل فئة الدخل الضعيف أي نسبة من مجتمع الدراسة .
- 5- باستخدام معامل التوافق والذي بلغت قيمته (0.32) وهذه يشير بأنه توجد علاقة بين متغير النوع و الآثار المترتبة عن التفكك الأسري .
- 6- باستخدام معامل التوافق والذي بلغت قيمته (0.30) وهذا يشير بأنه توجد علاقة بين متغير العمر و الآثار المترتبة عن التفكك الأسري .
- 7- باستخدام معامل التوافق والذي بلغت قيمته (0.10) ، لا توجد علاقة بين متغير الحالة الاجتماعية و الآثار المترتبة عن التفكك الأسري .
- 8- باستخدام معامل التوافق والذي بلغت قيمته (0.18) ، وهذا يشير بأنه توجد علاقة بين متغير مستوى دخل المبحوث و الآثار المترتبة عن التفكك الأسري .

التوصيات :

- 1 - إقامة برامج تثقيفية وتوعوية خاصة ارشاد زواجي قبل الزواج و بداية الاختيار الزواجي للوقاية من المشكلات الأسرية .

- 2- إنشاء عيادات نفسية متخصصة لمعالجة الأحداث المنحرفين من الاضطرابات التي يعانون منها بسبب التفكك الأسري .
- 3 - إنشاء موقع معلوماتي الكتروني خاص بالأحداث في الأردن يشمل اعدادهم ويشمل جميع الدراسات والمقترحات للحد من هذه الظاهرة .
- 4- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التجريبية العلمية المتخصصة بالأحداث ومراكز الأحداث وصفاتهم وأنماط شخصياتهم .
- 5- توجيه أصحاب المهن المساندة لمساعدة الأحداث في توفير فرص عمل من خلال التكاتف مع التنمية الاجتماعية للتقليل من اعدادهم ولمنحهم فرصة لإثبات ذواتهم .
- 6- توفير الاماكن العامة والملاعب لملء اوقات الفراغ لدى الأحداث وابعادهم عن الانحراف والجريمة بسبب العطل وأوقات الفراغ.

الخاتمة :

إن مشكلة التفكك الأسري أصبحت من المشاكل الاجتماعية الخطيرة التي أفرزها التغيير الاجتماعي السريع وما صاحبه من آثار سلبية أثرت على بناء وتركيبة الأسرة وأنماطها ؛ كما أدى هذا التغيير إلى تغير في الأدوار الاجتماعية لأفرادها خاصة وظيفة المرأة ومكانتها في المجتمع نتيجة خروجها للعمل ؛ وبالتالي أصبحت لها وظيفة مزدوجة بين البيت والعمل ؛ كما أدى هذا التغيير إلى غياب ما يسمى بالضبط الاجتماعي وفقدان المعايير الاجتماعية وغياب الضمير الجمعي وهو الأمر الذي أدى إلى ظهور قيم وعادات اجتماعية جديدة على حساب غياب عادات وقيم المجتمع الأصلية.

إن مشكلة التفكك الأسري هي مشكلة اجتماعية سببها مشاكل اجتماعية كالشجار والصراع والنزاع الذي يحصل داخل الأسرة فيؤدي إلى انفكاك العلاقات الاجتماعية بين أفرادها وهو ما يؤثر على الطفل ويساعده على انسحابه من الوسط الأصلي والانحراف عن القيم والمعايير التي يحددها البناء الاجتماعي العام ؛ لذلك تعد دراسة مشكلة التفكك الأسري من أهم المشاكل التي يجب على علم الاجتماع تناولها بدراسة والتحليل ، وخاصة تأثيرها على الأطفال .

قائمة المراجع

أولاً : المصادر .

1-القران الكريم .

2-تاج العروس من جواهر القاموس ،المؤلف : محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الزّبيدي، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية .
ثانياً : الكتب .

1- العايب سليم ، التفكك الأسري وأثره على انحراف الطفل ، الجزائر ، منشورات جامعة البليدة ، 2013 .

2- إبراهيم جابر السيد ، التفكك الأسري "الأسباب والمشاكل وطرق علاجها" ، ليبيا سرت ، دار التعليم الجامعي ، 2006 .

3- تركي فيصل الهاشمي ، التفكك الأسري وأثره في جنوح الأحداث ، الرياض مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2016 .

4- طلعت إبراهيم لطي ، النظريات الاجتماعية ، بني سويف ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2017 .

5- إبراهيم عبد الله الطخيس ، انحراف الاحداث الأسباب - الوقاية - العلاج ، القاهرة دار الزهراء للنشر والتوزيع ، 2012 .

6- ازدهار خلف الهواري بعنوان : (العوامل المؤدية إلى التفكك الأسري وانحراف الأحداث في المجتمع الأردني) ، الأردن ، جامعة مؤتة ، كلية العلوم الاجتماعية 2014 .

7- داليا هايل عبدالله ، التفكك الأسري وعلاقته بانحراف الفتيات في السعودية الرياض ، دار السلام للنشر والتوزيع ، 2007 .

8- محمد محمود جبالي ، انحراف الأحداث من وجهة نظر موظفي المؤسسات الاجتماعية في المجتمع ، الجزائر ، 2015 .

9- محمد عاطف غيث ، المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية، 2006 .

- 10- مصلح الصالح ، نظرية الضبط الاجتماعي ، بغداد ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2018 .
- 11- مصطفى عمر التير، مقدمة في مبادئ وأسس البحث الاجتماعي ، ليبيا منشورات جامعة طرابلس .
- 12- منذر الضامن ، أساسيات البحث العلمي ، سلطنة عمان ، منشورات جامعة السلطان قابوس ، ط 2 ، 2009 .